# عالي بن عثمان بن جني وحاشيته على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي (ت٣٩١هـ) دراسة تحليلية

**د. صالح بن مرشود بن مبارك الصاعدي**
قسم اللغويات – كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية

# عالي بن عثمان بن جني وحاشيته على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي (ت٣٩١ه) دراسة تحليلية

**د. صالح بن مرشود بن مبارك الصاعدي**
قسم اللغويات – كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٦/ ٩/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٤/ ٣/ ١٤٤٣ هـ

**ملخص الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى إماطة اللثام عن شخصية نحوية مغمورة لم تأخذ حقها من الدراسة؛ وهو عالي بن عثمان بن جني؛ ابن أبي الفتح عثمان بن جني، العالم المشهور عند النحويين واللغويين؛ لرسم معالم هذه الشخصية من خلال حاشيته على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب، وسلك البحث سبيل الاستقراء والتحليل.

وجاء البحث في فصلين؛ تحدث الفصل الأول عن حياة عالي بن عثمان؛ من خلال جوانب حياته المختلفة، ومكانته العلمية.

وتناول الفصل الثاني حاشية عالي على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي بالدراسة والتحليل؛ فأبان مصادرها وشواهدها وقيمتها العلمية.

**الكلمات المفتاحية:** عالي، المسائل، ابن جني، المقتضب.

# Ali bin Othman bin Gennie and his footnote on the interpretation of the problematic issues in the beginning of the almuqtadab for Al-Farqi (d. 391 A,H) An analytical study

**Dr. Saleh bin Marshoud bin Mubarak Al-Saedi**
Department Linguistics- Faculty of Arabic Language
Islamic university

**Abstract:**

This research aims to unveil an obscure grammatical personality that did not take the right to study; He is Ali bin Othman bin Gennie; Ibn Abi Al-Fath Othman bin Gennie, the famous scholar of grammarians and linguists; To draw the features of this character through his footnote on the interpretation of the Problem issues in the beginning of almuqtadab, and the research took the path of induction and analysis.

The research came in two chapters; The first chapter talks about the life of Ali bin Othman; Through the various aspects of his life, and his scientific status.

The second chapter dealt with Ali footnote on the interpretation of the Problem issues in the beginning of almuqtadab for Al-Farqi by study and analysis; He showed its sources, evidence, and scientific value.

**key words:** Ali, issues, Ibn Gennie, almuqtadab.

**المقدمة:**

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة على النبي الأعظم، وعلى آله وصحبه وسلم.

يعد البحث عن العلماء المغمورين والتنقيب عن آثارهم من مجالات البحث العلمي.

ومن هؤلاء العلماء عالي بن عثمان بن جني، ابن أبي الفتح عثمان بن جني، الذي مع شهرة أبيه لا يُعرف عنه إلا اسمه وقليل من أخباره المبثوثة في بعض المصنفات وكتب التراجم.

وبعد البحث والتنقيب يسر الله لي العثور على حاشية له، وهي الأثر الوحيد الذي وقفت عليه، ولم أجد لها ذكرًا في كتب التراجم والنحو التي اطلعت عليها.

وتكمن أهمية البحث في الكشف عن حياة عالي بن عثمان ومكانته العلمية، وإبراز معالم حاشيته للقارئ وبيان قيمتها العلمية.

والذي دفعني لاختيار هذا الموضوع الآتي:

١. أن هذا العالم من المغمورين فلا يعرف عنه إلا البيت الذي سأل أباه عنه.
٢. أنَّي وجدت حاشية له تصلح أن تكون مجالًا للدراسة.
٣. وجدتُ بعض الأقوال التي تشير إلى أنَّ له آثارًا وقف عليها بعض العلماء.
٤. لم أجد – فيما أعلم – من درس هذه الشخصية وآثارها العلمية.

ويقوم البحث على استقراء ما ذكرته المصادر وكتب التراجم والطبقات في

ترجمة عالي، ودراسة حاشيته على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب دراسة تحليلية.

وجاء البحث في مقدمة، وفصلين؛ وهما:

الفصل الأول: عالي بن عثمان بن جني؛ حياته، وآثاره، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الرابع: علمه وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: آثاره.

الفصل الثاني: حاشية عالي بن عثمان بن جني على تفسير المسائل المشكلة من كتاب المقتضب، دراسة تحليلية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: وصف نسخة المخطوط.

المبحث الثاني: نسبة الحاشية لعالي بن عثمان.

المبحث الثالث: شواهد الحاشية.

المبحث الرابع: مصادر الحاشية.

المبحث الخامس: القيمة العلمية لحاشية عالي بن عثمان.

ثم الخاتمة، وملحق البحث، وثبت المصادر والمراجع.

## الفصل الأول: عالي بن عثمان بن جني؛ حياته، وآثاره:

### المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

هو عالي بن عثمان بن جني البغدادي[١]، الموصلي[٢]، كنيته أبو سعد[٣]، وقيل: أبو سعيد[٤]، وهي خلاف المشهور عنه.

لم تذكر كتب التراجم شيئًا عن أسرة عالي ونشأته، إلا من جهة الحديث عن أبيه أبي الفتح عثمان بن جني، ولم تزد على أنه أحد أبنائه الثلاثة علي وعالي وعلاء[٥]، ولا يُعلم ترتيبه بين إخوانه.

وهو أشهر أبناء أبي الفتح الثلاثة، فلم أجد ترجمة لغيره في كتب التراجم، وذكر محقق الخصائص أنه لم ير ذكرًا في كتب الطبقات والأدب لغير عالي[٦]، وكذا ذكر محقق المحتسب أن اسم عالي وحده يتردد في كتب الطبقات[٧].

وكنية أبيه أبو الفتح، وهي كنية لا تدل على أنَّه كُنِّي باسم أحد أولاده، ويرجَّح أنَّها كنيته قبل زواجه[٨].

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦.

(٣) ينظر: الإكمال ٥٨٥/٢، وتاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥، وإنباه الرواة ٣٨٥/٢، ومعجم الأدباء ١٤٧٥/٤، وتاريخ الإسلام ٢٨/١٠، ١١٢.

(٤) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤١٩/٥، والوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ١٥٨٩/٤.

(٦) ينظر: الخصائص (المقدمة) ٥٥/١.

(٧) ينظر: المحتسب (المقدمة) ٧/١.

(٨) ينظر: الخصائص (المقدمة) ٥٥/١.

**المبحث الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته:**

**مولده ونشأته:**

لم تذكر كتب التراجم تاريخ مولد عالي أو مكانه، ولعله ولد في الموصل، في مكان إقامة والده ونشأته.

وذكر الذهبي أنَّه توفي وعمره ثمانون سنة[١]، وعليه يمكن أن يكون تاريخ مولده في سنة ٣٧٨هـ بالنظر إلى تاريخ وفاته والخلاف فيه.

فيكون قد وُلد وعمر أبيه ست وخمسون سنة؛ لأن كتب التراجم تذكر أن أباه توفي في عمر السبعين[٢]، ووفاته في سنة ٣٩٢هـ[٣]، على الراجح، وعليه يكون مولده في سنة ٣٢٢هـ، ويكون عمر عالي عند وفاة أبيه أربع عشرة سنة.

وذكرت كتب التراجم لعالي رحلات وتنقلات بين عدد من المدن؛ فسمع ببغداد من عيسى بن علي[٤]، وانتقل إلى دمشق، وسمع من بعض مشايخه[٥]، ثم انتقل إلى مدينة صور، فنزلها، وأفاد الناس بها، وروى عن مشايخ وقته العراقيّين والشاميّين[٦]، ثم انتقل إلى صيدا، فسمع منه بعض تلاميذه فيها[١].

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ١١٢/١٠.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٧١٥/٨، والعبر في خبر من غبر ١٨٣/٢، والخصائص (المقدمة) ٩/١.

(٣) ينظر: تاريخ العلماء النحويين ص٢٥، وتاريخ بغداد ٢٠٥/١٣، ومعجم الأدباء ١٥٨٥/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/١٧، وبغية الوعاة ١٣٢/٢.

(٤) ينظر: تاريخ دمشق ٢٠٧/٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ دمشق ٢٠٦/٢٥.

(٦) ينظر: إنباه الرواة ٣٨٥/٢.

**وفاته:**

مات عالي بصيدا[٢]، سنة سبعٍ أو ثمانٍ وخمسين وأربعمائة[٣]، وقيل: سنة تسع أو ثمان وخمسين وأربعمائة[٤]، وقيل: سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة[٥]، وله ثمانون سنة[٦].

وعليه يترجح أن تكون وفاته في سنة ٤٥٨هـ.

***

(١) كما سيبين ذلك عند ذكر تلاميذه.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ١١٢/١٠، والوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦.

(٣) ينظر: معجم الأدباء ١٤٧٥/٤، وتاريخ الإسلام ١١٢/١٠، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤١٩/٥، وبغية الوعاة ٢٤/٢.

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام ٢٨/١٠.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام ١١٢/١٠.

**المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه:**

**شيوخه:**

تلقى عالي علمه عن عدد من العلماء؛ منهم:

١. أبو علي الفارسي، توفي سنة ٣٧٧هـ.

ذكر القفطي وحده أن عالي بن عثمان أخذ عن أبي علي الفارسي[١].

وفي هذا نظر؛ فكتب التراجم تذكر أن وفاته سنة ٤٥٨هـ، وعمره ثمانون عامًا، وعليه فولادته تكون في ٣٧٨هـ تقريبًا، ومع هذا يصعب القول بتتلمذه على أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ.

٢. نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المَرْجيُّ، الموصلي، روى عنه خلق كثير، توفي سنة ٣٩٠هـ، سمع عالي بالموصل من نصر بن أحمد المَرْجيّ[٢]، سمع منه مسند أبي يعلى[٣].

٣. عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أبو القاسم، الوزير، كان ثبت السماع، صحيح الكتاب، توفي سنة ٣٩١هـ[٤].

سمع عالي ببغداد من عيسى بن علي[٥].

٤. والده أبو الفتح عثمان بن جني، توفي سنة ٣٩٢هـ.

---

(١) ينظر: إنباه الرواة ٣٨٥/٢.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات ٣١٨/٥.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٧، وتاريخ الإسلام ٢٨/١٠.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ٥١٥/١٢.

(٥) ينظر: تاريخ دمشق ٢٠٧/٢٥.

أخذ العربية عن أبيه، وأكثر عنه، وتقدم وأفاد هذا العلم[١].

٥. تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم البجلي الرازيّ ثم الدمشقيّ، من حفاظ الحديث، مغربيّ الأصل، كان محدث دمشق في عصره، توفي سنة ٤١٤هـ[٢]، سمع عالي منه بدمشق[٣].

وروى عالي في مدينة صور عن مشايخ وقته العراقيّين والشاميّين[٤].

**تلاميذه:**

أخذ عن عالي تلاميذ؛ منهم:

١. علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، الأمير، أبو نصر، صاحب كتاب الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، قُتل سنة (٤٧٩هـ) وقيل غير ذلك[٥].

قال ابن ماكولا: «أبو سعد عالي بن عثمان بن جنى، أدركته بصيدا وسمعت منه»[٦].

٢. مكي بن عبد السلام الرُّميلي، أبو القاسم، كان ثقة متحريًا، توفي سنة

---

(١) ينظر: إنباه الرواة ٣٨٥/٢.

(٢) ينظر: تاريخ دمشق ٤٣/١١-٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩-٢٩١، الوافي بالوفيات ٤٦٢/٣، والأعلام ٨٧/٢.

(٣) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥.

(٤) ينظر: إنباه الرواة ٣٨٥/٢.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٨.

(٦) ينظر: الإكمال ٥٨٥/٢.

٤٩٢هـ[١]، أخذ الحديث عن عالي بجامع صيدا[٢].

٣. حفاظ بن سلامة الناسخ.

حكى عن عالي بن عثمان بن جني[٣]، وأنشده عالي بعض شعر الشريف الرضي[٤].

٤. أحمد بن عبد الله الرويدشتي الأصبهاني، أبو بكر، حدَّث بدمشق عن أبي سعد عالي بن عثمان بن جني[٥].

وجاء في معجم البلدان في ترجمة أحمد الرويدشتي: أنه حدَّث عن أبي سعد علي بن عثمان بن جني[٦]، وكذلك في نسبة ومنسوب[٧].

ولعله تصحيف؛ فالذي اشتهر بكنية أبي سعد هو عالي بن عثمان، كما أن كتب التراجم نصَّت على أن أحمد بن عبد الله الرويدشتي تتلمذ على عالي[٨].

وصاحب كتاب نسبة ومنسوب نقل نص ياقوت الحموي وإن لم يشر إليه.

---

(١) ينظر: شذرات الذهب ٤٠٣/٥.

(٢) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥، وبغية الوعاة ٤١٨/٢.

(٣) ينظر: تاريخ دمشق ٤٠٦/١٤.

(٤) ينظر: تاريخ دمشق ٤٠٦/١٤، ومختصر تاريخ دمشق ١٩٩/٧.

(٥) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥، ومعجم البلدان ١٠٥/٣.

(٦) ينظر: معجم البلدان ١٠٥/٣.

(٧) ينظر: نسبة ومنسوب ص٤٤٠.

(٨) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥.

٥. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفي نزيل صور، أبو طالب، روى عن عالي بن عثمان بن جني[١].

٦. يحيى بن علي بن محمد، أبو زكريا، الخطيب التبريزي، صاحب التصانيف نحو: شرح القصائد العشر، والوافي في العروض والقوافي، والملخص في إعراب القرآن، توفي سنة ٥٠٢هـ[٢].

قرأ بصيدا على عالي بن عثمان بن جني[٣]، وروى عنه في غير موضع؛ نقل بعضًا منها عنه تلميذه الجواليقي[٤].

***

(١) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥.

(٢) ينظر: المختصر لأبي الفداء ٢٢٤/٢، وبغية الوعاة ٣٣٨/٢.

(٣) ينظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص٢٥٧.

(٤) ينظر: شرح أدب الكاتب ص٣٠، والمعرب ص٣٧٥.

**المبحث الرابع: علمه وثناء العلماء عليه:**

**علمه:**

كان عالي مثل أبِيه أبي الفتح بن جني نحويًّا أديبًا حسن الخط جيد الضَّبط[١].

وقد عُني أبو الفتح بن جني بتعليم أولاده حسن الخط[٢]، ويبدو أنه علَّمهم طريقته الخاصة في الخط، فصار لهم طريقة في الخط يُعرف بها خطهم من خط غيرهم؛ ذكر القفطي في ترجمة هاشم بن أحمد، أبي طاهر، خطيب حلب أنه رأى في تركته المخلفة عنه كتاب سيبويه يشبه أن يكون بخط أحد ولدي عثمان بن جني[٣].

كتب عالي بخطِّه كثيرًا من تصانيف أبيه ورواها عنه[٤]، ومن تصانيف أبي الفتح عثمان بن جني التي كتبها ابنه عالي بخطه كتاب رسالة في مدد الأصوات ومقادير المدات كتبها إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري مقدارها ست عشرة ورقة[٥].

وروى عالي كثيرًا من كتب أبيه؛ قال القزويني: «وكتاب (اللمع)، في النحو، وكتاب (تصريف الملوك)، كلاهما لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي،

---

(١) ينظر: الوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦

(٢) ينظر: معجم الأدباء ١٥٨٩/٤.

(٣) ينظر: إنباه الرواة ٣٥٥/٣.

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات ٣٢٨/١٦

(٥) ينظر: معجم الأدباء ١٦٠٠/٤.

أرويهما بطرقٍ، منها: عن محمد بن يوسف بن محمد الشافعي إجازةً، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي البغدادي، عن أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الأديب، عن أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، عن عالي بن عثمان بن جني، عن أبيه، رحمهم الله جميعًا))[١].

وقد أكثر عالي من الرواية عن أبيه؛ فروى نصوصًا بعضها مثبت في كتب أبيه ابن جني المطبوعة، وبعضها غير موجود؛ نقل الجواليقي عن شيخه أبي زكريا الخطيب القزويني عن عالي بن عثمان بن جني عن أبيه: أنَّ اللام في قولهم: "الآنُ حدُّ الزمانين" غير اللام في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ ٱلۡـَٰٔنَ﴾[٢]؛ لأنَّها في قولهم: "الآنُ حدُّ الزمانين" بمنزلتها في قولهم: "الرجل أفضل من المرأة"، أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس[٣].

وهذا النص الذي نُقل عن عالي مثبت بنصه في الخصائص في "باب في امتناع العرب من الكلام بما يجوز في القياس"[٤].

ونقل الجواليقي عن أبي زكريا الخطيب القزويني عن عالي بن عثمان عن أبيه: السُّوذَانِق والسَّوْذَنَيق، والشَّوذنيق والشَّوْذَق بالشين معجمة[٥].

---

(١) ينظر: مشيخة القزويني ١/٤٠٩.

(٢) البقرة: ٧١.

(٣) ينظر: شرح أدب الكاتب ص٣٠.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٣٩٥.

(٥) ينظر: المعرب ص٣٧٥.

وهذا النص لم أجده في كتب ابن جني المطبوعة، وهذا مما يزيد المنقول أهمية وعناية.

وروى بعض الأحاديث؛ حدَّث بصيدا عن الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "مَنْ كَاتَبَ مَمْلُوكَه عَلى مِئةِ أُوقِيّةٍ فَأَدَّاهَا غَير عَشرِ أَوَاقٍ فَهو رَقيق"(١).

ويظهر أنَّ عالي بن عثمان من المحدثين(٢) بالنظر إلى مشايخه وتلاميذه؛ فجلهم محدثون.

وروى عال الشعر وأنشده؛ ذكر ياقوت الحموي أنه قرأ بخط الجواليقي عن أبي زكريا التبريزي قال: أنشدنا عالي بن عثمان بن جني قال: أنشدنا أبي لنفسه:

وحُلو شَمَائِلِ الأدَبِ منيفِ مراتبِ الحسَبِ
أخي فخرٍ مفاخرُه عقائلُ عُقلةِ الإربِ

إلى آخر أبياتٍ عددها أربعة وستون بيتًا(٣).

وقال تلميذه حفاظ بن سلامة الناسخ: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جني قال: أنشدني الرضي لنفسه(١):

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق ٢٠٦/٢٥، ومختصر تاريخ دمشق ٢٤٥/١١.
والحديث في سنن الترمذي ٥٥٢/٣ (ت شاكر)، برقم ١٢٦٠، و ٥٣٩/٢ (ت د. بشار).

(٢) ينظر: الخصائص (المقدمة) ٥٦/١.

(٣) ينظر: معجم الأدباء ١٥٩١/٤-١٥٩٤.

لَا تَحْسَبِيهِ يَخُونُ عَهْدَكُم ويُطِيعُ فِيكِ اللَّومَ والعَذَلا[٢]

لَو كُنْتِ أنْتِ وَأنْتِ مُهْجَتُه وَاشِي هَواكِ إليهِ مَا قَبِلا

والشريف الرضي أحد تلاميذ أبي الفتح بن جني، وأكثر من قوله: قال شيخنا أبو الفتح بن جني[٣].

ولا يبعد أن يكون معاصرًا لعالي، تتلمذا معًا على يد أبي الفتح بن جني؛ لأنَّ عالي ملازم لأبيه طول حياته.

ولعالي شعر؛ قال القفطي: ((ونقلت من على ظهر جزء بخط أحمد بن عليّ بن ثابت: أنشدني الشيخ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن علي بن المفيد، قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جنّي ولد أبى الفتح بن جني بصور لنفسه:

أَلَا لِلهِ مَا أَشْقَى حَيَاتِي فَشَيبُ مَفَارِقِي ممّا أُقَاسِي

كَأنَّ طَوَالِعِي شَرِبت دَواءً فُطُولُ الدَّهرِ تَسْلَحُ فَوقَ رَأسِي

قال: وأنشدني أيضا لنفسه بمنزله بصيدا:

مَنْزِلٌ لَا أَرَى بِعَينِي أَدْنَى مِنْهُ قَدْرًا فِي سَائِرِ الأَمْصَارِ

فَرُشِي فِيهِ فَقْحَةٌ وَوِطَائِي حِينَ أُمْسِي غَرَائِبُ الأَفْكَارِ

وَإِذَا لَمَ أَجِدْ أَنِيسًا مِن النَّا سِ تَفَيهَقْتُ فِي عِتَابِ الفَارِ))[١].

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق ٤٠٦/١٤، ومختصر تاريخ دمشق ١٩٩/٧.

(٢) البيتان من الكامل، ديوان الشريف الرضي ١٩٧/٢، ورواية الديوان:

لا تحسبيه وإن أسأتِ به يُرضي الوُشاةَ ويقبلُ العذلا

(٣) ينظر: المجازات النبوية ص٤١، ٨٠، ٢٦٤، ٣٥٠.

وكان عالي بن عثمان يحدث ويعلم العربية في صور وصيدا[٢].

**ثناء العلماء عليه:**

أثنى العلماء كثيرًا على علم عالي وسماعه؛ قال أبو البركات ابن السقطي: ((كان سماعه صحيحًا))[٣].

وقال ياقوت الحموي: وكان لابن جني من الولد عليّ وعالي وعلاء، وكلهم أدباء فضلاء قد خرّجهم والدهم وحسّن خطوطهم، فهم معدودون في الصحيحي الضبط وحسن الخط[٤].

وقال ياقوت الحموي: "كان نحويًّا أديبًا حسن الخط"[٥].

وقال ابن النجار: "كان أديبًا فاضلاً قرأ على أبيه"[٦].

قال الذهبي: "كان أديبًا فاضلًا، أخذ عن أبيه، وهو صحيح السماع"[٧].

نقل ياقوت الحموي عن السلفي قوله: سألت أبا زكريا التبريزي إمام عصره في اللغة ببغداد، فقلت له: قد رأيت أبا العلاء بالمعرة وعالي بن عثمان بن جني الموصلي بصور، والقصابيّ بالبصرة، وابن برهان ببغداد وغيرهم من

---

(١) ينظر: إنباه الرواة ٣٨٥/٢ و٣٨٦. وينظر: تاريخ الإسلام ٢٨/١٠.

(٢) ينظر: تاريخ دمشق ٣٠٦/٢٥، وتاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف (عصر الدول والإمارات الشام) ص٨٦.

(٣) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤١٩/٥.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ١٥٨٩/٤.

(٥) معجم الأدباء ١٤٧٥/٤.

(٦) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤١٩/٥.

(٧) تاريخ الإسلام ١١٢/١٠.

الأدباء فمن المفضّل من بينهم؟ قال: هؤلاء أئمة لا يقال لهم أدباء، وأفضل من رأيته ممن قرأت عليه أبو العلاء[١].

وجاء في نصِّ ياقوت السابق: "علي بن عثمان" وهو تصحيف؛ يدل عليه ما ذكره ابن الدمياطي نقلًا عن معجم شيوخ السلفي[٢]، وما أورده ابن العديم نقلًا عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي عن السلفي[٣].

قال السيوطي في ترجمة عال بن عثمان: ((النحوي ابن النحوي، كان مثل أبيه، نحويًّا أديبًا، حسن الخط، جيد الضبط))[٤].

***

(١) ينظر: معجم الأدباء ١/٣٠٥.

(٢) ينظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص٢٥٨.

(٣) ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/٨٧٨.

(٤) بغية الوعاة ٢/٢٤.

**المبحث الخامس: آثاره:**

لم تشر كتب التراجم التي اطلعت عليها إلى شيءٍ من آثار عالي، ولم تحفظ له كتب المؤلفين شيئًا من ذلك.

ولا يُعرف له إلا ما ذكره ابن عقيل من سؤاله عن إعراب قول الشاعر:

غَيرُ مَأسُوفٍ عَلَى زَمَنٍ  يَنْقَضِي بِالهَمِّ وَالحَزَنِ[1]

وفي عبارة ابن عقيل لبس؛ إذ قال: ((وقد سأل أبو الفتح بن جني ولده عن إعراب هذا البيت، فارتبك في إعرابه))[2].

والحقيقة أنَّ السائل ولده عالي، هو الذي سأل أباه عن هذا البيت، كما ورد في المصادر الأخرى[3]، ولعله خطأ من النساخ.

لكن وجدت فيما نقله بعض العلماء إشارة إلى أنَّ له مخطوطًا؛ قال بهاء الدين بن النحاس: ((يقول الملتجئ إلى الله جلت قدرته محمد النحاس – غفر الله له –: وجدت بخط الإمام عالي بن عثمان بن جني – رحمهم الله – كل ما صورتُه في تعليق جمعه من كلام أبيه –رحمه الله – وكلام غيره))[4].

---

(١) البيت من المديد، نسب لأبي نواس (مغني اللبيب ٢١١/١، ٨٨٦/٢، والخزانة ٣٤٦/١)، وليس في ديوانه.

(٢) شرح ابن عقيل ١٩٢/١.

(٣) ينظر: تذكرة النحاة ص٤٠٥، والتذييل والتكميل ٢٧٨/٣.

(٤) حاشية عالي على تفسير المشكل من أول المقتضب ل٤١/أ.

وقال أبو حيان: «وجدت بخط بعض شيوخنا، قال: وجدت بخط الإمام عالي[1] بن عثمان بن جني في مجموع له ما صورته: سألت أبي – رضي الله عنه – عن إعراب بيتٍ مرَّ بي...»[2].

وقال ابن عمار المالكي: «قال أبو حيان: ووُجد بخط الشيخ بهاء الدين بن النحاس – رحمه الله تعالى – ما نصه: وجدتُ بخط عالي بن عثمان بن جني: حكى أبو جعفر بن النحاس قال: ...»[3].

فهذه النقولات دليل على أنَّ لعالي بن عثمان مخطوطات خطها بيده، وكلها من طريق بهاء الدين بن النحاس، شيخ أبي حيان.

ولا غرابة في ذلك فقد ذكرت بعض كتب التراجم أنَّ بهاء الدين بن النحاس كان يحب اقتناء الكتب، وأنَّه اقتنى كتبًا نفيسة[4].

فلعل مما اقتناه من الكتب النفيسة ما كتبه عالي بن عثمان، ومنها حاشيته على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي، وسيأتي الحديث عنها مفصلًا بمشيئة الله.

***

(١) في تذكرة النحاة ص٤٠٥: جالي، وهو تصحيف.

(٢) تذكرة النحاة ص٤٠٥.

(٣) مفتاح السعيدية ص٢٤٧.

(٤) ينظر: بغية الوعاة ١/١٣.

## الفصل الثاني: حاشية عالي بن عثمان بن جني على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب، دراسة تحليلية:

### المبحث الأول: وصف المخطوط:

جاءت الحاشية على نسخة مكتبة الأسكوريال ذات الرقم (ثاني ١١١) من كتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي (ت٣٩١هـ).

وتقع الحاشية في خمس صفحات؛ أي ورقتين ونصف، في كل صفحة ثمانية عشر سطرًا تقريبًا، والكلمات في كل سطر بين عشرين وخمس وعشرين كلمة.

كتبت الحاشية بخط نسخي واضح في معظمه، وفي بعضه طمس لأسطر كاملة.

كُتبت الحاشية على هوامش الصفحة الأربعة (أعلى الصفحة وأسفلها وجانبيها)؛ وهذا ما جعلها عرضة لطمس بعض الأسطر وذهاب أجزاء كثيرة منها، وجعل من الصعب تحقيقها وقراءة كل نصوصها.

يظهر أنها كتبت بخط بهاء الدين محمد بن النحاس، وقد صرَّح باسمه واسم صاحب الحاشية.

بدأها ابن النحاس بقوله: "حاشية"[١]، وينبه على إكمال الحاشية في الوجه الآخر بقوله: "تمام الحاشية في الوجهة الأخرى"[٢]، وإذا انتهت

---

(١) ينظر: حاشية عالي ل٤١/أ.

(٢) ينظر: حاشية عالي ل٤٢/أ.

الصفحة قال: "تتمة الحاشية في الصفحة الأخرى"[١]، و"يتلوه تمام الحاشية في الصفحة الأخرى"[٢]، ونبَّه على نهاية الحاشية بقوله: "تمت الحاشية ولله الحمد والمنة وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه"[٣].

**المبحث الثاني: نسبة الحاشية لعالي بن عثمان بن جني:**

لم تذكر كتب التراجم أن لعالي بن عثمان حاشية أو تعليقات على كتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب، ولم ينقل عنها أحد من العلماء.

وقد صرَّح ابن النحاس بنسبة هذه الحاشية إلى عالي بن عثمان بن جني إذ قال: ((يقول الملتجئ إلى الله جلت قدرته محمد النحاس – غفر الله له –: وجدت بخط الإمام عالي بن عثمان بن جني – رحمهم الله – كلَّ ما صورتُه في تعليق جمعه من كلام أبيه – رحمه الله – وكلام غيره...))[٤].

وعلى هذا فالحاشية هذه لعالي جمعها من كلام أبيه وكلام غيره من العلماء، والجمع من التأليف.

***

(١) ينظر: حاشية عالي ل٤١/ب.

(٢) ينظر: حاشية عالي ل٤٢/ب

(٣) ينظر: حاشية عالي ل٤٣/أ.

(٤) ينظر: حاشية عالي ل٤١/أ.

**المبحث الثالث: شواهد الحاشية:**

وجدت في الحاشية شاهدين؛ أحدهما من القرآن الكريم، والآخر من الشعر:

من القرآن الكريم:

استشهد على الفصل بين القسم والمقسم عليه وبين الصفة والموصوف بقوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ. وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ . إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ﴾[1].

ففصل بين القسم والمقسم عليه بقوله تعالى: (وإنه لقسم) وفصل بين الصفة والموصوف بقوله تعالى: (لو تعلمون) ثم أتى بجواب القسم بعد الفصل وفصل الفصل فقال تعالى: (إنه لقرآن كريم)[2].

من الشعر:

استشهد على الفصل بين الصفة والموصوف بالمعطوف وهو أجنبي منهما بقول لبيد:

فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً وإيادٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ[3]

ففصل بين الصفة والموصوف بالمعطوف وهو أجنبي عنهما[4].

---

(١) الواقعة: ٧٥-٧٧.

(٢) ينظر: حاشية عالي ل٤١/ب.

(٣) البيت من الرمل، للبيد بن ربيعة، في ديوانه ص١٤٦، ورواية الديوان:

..... وصُداءٍ ألحقتهم بالثلل

وكذا في المسائل البصريات ٧٠٢/١، والخصائص ٣٩٦/٢، ومراد، وصداء، وإياد قبائل.

(٤) ينظر: حاشية عالي ل٤١/ب.

**المبحث الرابع: مصادر الحاشية:**

لم يصرَّح عالي بالمصادر التي نقل عنها في حاشيته أو بالعلماء الذين أخذ عنهم إلا في موضع واحد[١] نقل فيه قولًا عن أبي بكر بن الخياط، وهو العالم الوحيد الذي صرَّح بالنقل عنه بسنده.

وصرَّح بهاء الدين ابن النحاس بمصادر عالي في حاشيته بقوله: ((تعليق جمعه من كلام أبيه – رحمه الله – وكلام غيره))[٢].

ويظهر تأثره بأبيه في استشهاده بالآية على الفصل بين القسم وجوابه، وبين الصفة والموصوف، فقد استشهد بها ابن جني في الخصائص[٣]، واستشهاده ببيت لبيد على الفصل بين الصفة والموصوف بالعطف؛ فقد استشهد به أبو الفتح بن جني في الخصائص[٤]، والمحتسب[٥].

***

(١) ينظر: حاشية عالي ل٤٢/ب.

(٢) ينظر: حاشية عالي ل٤١/أ.

(٣) ينظر: الخصائص ١/٣٣٥.

(٤) ينظر: الخصائص ٢/٣٩٨.

(٥) ينظر: المحتسب ٢/٢٥٠.

**المبحث الخامس: القيمة العلمية لحاشية عالي بن عثمان:**

تكمن أهمية حاشية عالي بن عثمان وقيمتها العلمية في أمور منها:

- أنها حاشية على كتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب الذي لم ينل حظه من الدراسة والتعليقات.
- أنَّ هذه الحاشية لعالي بن عثمان بن جني الذي تتلمذ على يد أبيه وأفاد من علمه وفلسفته، ولا يبعد أن تكون هذه الحاشية مستفادة من أبيه كما ذكر ابن النحاس في أول الحاشية.
- أن هذه الحاشية معاصرة لمؤلف كتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب؛ فالفارقي توفي سنة ٣٩١هـ، وعالي بن عثمان بن جني توفي سنة ٤٥٨هـ، وأبو الفتح بن جني الذي أفاد منه ابنه في هذه الحاشية توفي سنة ٣٩٢هـ.
- في الحاشية نقل عن عالم لم تصل إلينا مصنفاته؛ فقد نقل عالي في حاشيته قولًا عن أبي بكر بن الخياط بسند طُمس أوله، في الإخبار عن اليد بالألف واللام، "من قولك: مررت بزيدٍ يده في يد عمرو وأنك تقول: المار أنا بزيدٍ وهي في يد عمرو يدُه، فتلحق الهاء في الإخبار"(١)، ولم أجد في كتب النحويين التي اطلعت عليها من نسب إلى ابن الخياط قولًا في هذه المسألة، ولم يذكره من درس ابن الخياط وآراءه النحوية(٢)، وابن الخياط من العلماء الذين ذكرت كتب التراجم أن لهم مصنفات في

---

(١) ينظر: حاشية عالي ل٤٢/ب.

(٢) ينظر: ابن الخياط وآراؤه النحوية والصرفية ص٤٠-٥٩.

النحو[١]، ولم تصل إلينا.

- وقعت هذه الحاشية على المسألة السابعة من كتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب وهي قول المبرد: "الضاربَ الشاتمَ المكرمَ المعطيَه درهمًا القائمُ في داره أخوك سوطًا أكرمَ الآكلُ طعامَه غلامُه زيدٌ عمرًا خالدٍ بكرًا عبدَ الله أخوك"[٢]، وهي مسألة أطال الفارقي في تفسيرها؛ فقد بلغت سبعًا وتسعين صفحة[٣]، وأضافت هذه الحاشية على ما قاله الفارقي في تفسير هذه المسألة وتوجيهها:

١. أن عالي بن عثمان جاء بتصحيح مختصر للمسألة دون الخوض في التوجيهات الإعرابية على وجهين: ((أحدهما: أن تقر الأسماء التي بعد غلامه على ماهي عليه من النصب وتحملها على تأويل يصح وإن خالفتَ بين إعرابها، والثاني: أن تقرها على إعرابها وتنقل الأبدال إلى مواضعها التي تصح بها وتسلم الصلات من الفصل بالأجنبي الذي يفسدها))[٤].

٢. ذكر عالي أن مما يقدم ذكره قبل التشاغل بالكلام عن المسألة بيان نوع الأسماء المجتلبة التي يُخبر عنها بالذي والألف واللام؛ وأن منها أسماء

---

(١) نحو: كتاب النحو الكبير، وكتاب الموجز في النحو، وكتاب المقنع في النحو. ينظر: إنباه الرواة ٥٤/٣، ومعجم الأدباء ٢٣٠٩/٥، وبغية الوعاة ٤٨/١.

(٢) ينظر: المقتضب ٢٣/١، وتفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للفارقي ص١٥٥.

(٣) ينظر: تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب ص١٥٥- ٢٥١.

(٤) ينظر: حاشية عالي ل٤١/ب، و٤٢/أ.

مستعارة تجري مجرى الأمثلة، وغير مستعارة.

٣. استشهد عالي على صحة الفصل بين الصفة والموصوف بشاهد من القرآن الكريم وآخر من الشعر.

٤. بيَّن عالي في حاشيته مرجع الضمائر، وذكر أن الهاء في طعامه لا ترجع إلى مرجع الهاء في غلامه، وفصَّل في ذلك باختصار مفيد(١).

٥. بيَّن عالي ما يجوز تقديمه وما لا يجوز تقديمه؛ لأنَّه يؤدي إلى الفصل بين المتلازمين(٢).

***

(١) ينظر: حاشية عالي ل٤١/ب، و٤٢/أ.

(٢) ينظر: حاشية عالي ل٤٢/ب، و٤٣/أ.

**الخاتمة:**

خلص هذا البحث على وجازته إلى جملة من النتائج؛ كان من أهمها:

١. أنَّ لعالي آثارًا لم تذكرها كتب التراجم وقف عليها بعض العلماء ونقل عنها، وهي في الغالب تعليقات على مسائل ومؤلفات.

٢. أنَّ عالي من المحدِّثين إضافة إلى علمه في النحو؛ يدل على ذلك شيوخه وتلاميذه لكن كتب التراجم لم تسعفنا بمروياته كلها.

٣. لعالي حاشية على تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب جمعها من كلام أبيه وغيره من العلماء وقد صرّح ببعضهم.

٤. حاشية عالي على تفسير المسائل في أول المقتضب مع صغرها ذات قيمة علمية يدل عليها ما ذُكر في موضعه من البحث.

وختاما: الله أسأل أن يقدم هذا البحث جديدا، وأن يلقى القبول.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحابته أجمعين، والتابعين بإحسان.

## ملحق البحث:

اللوحة الأولى من الحاشية، وهي اللوحة الـ(٤١) من مخطوط (تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب):

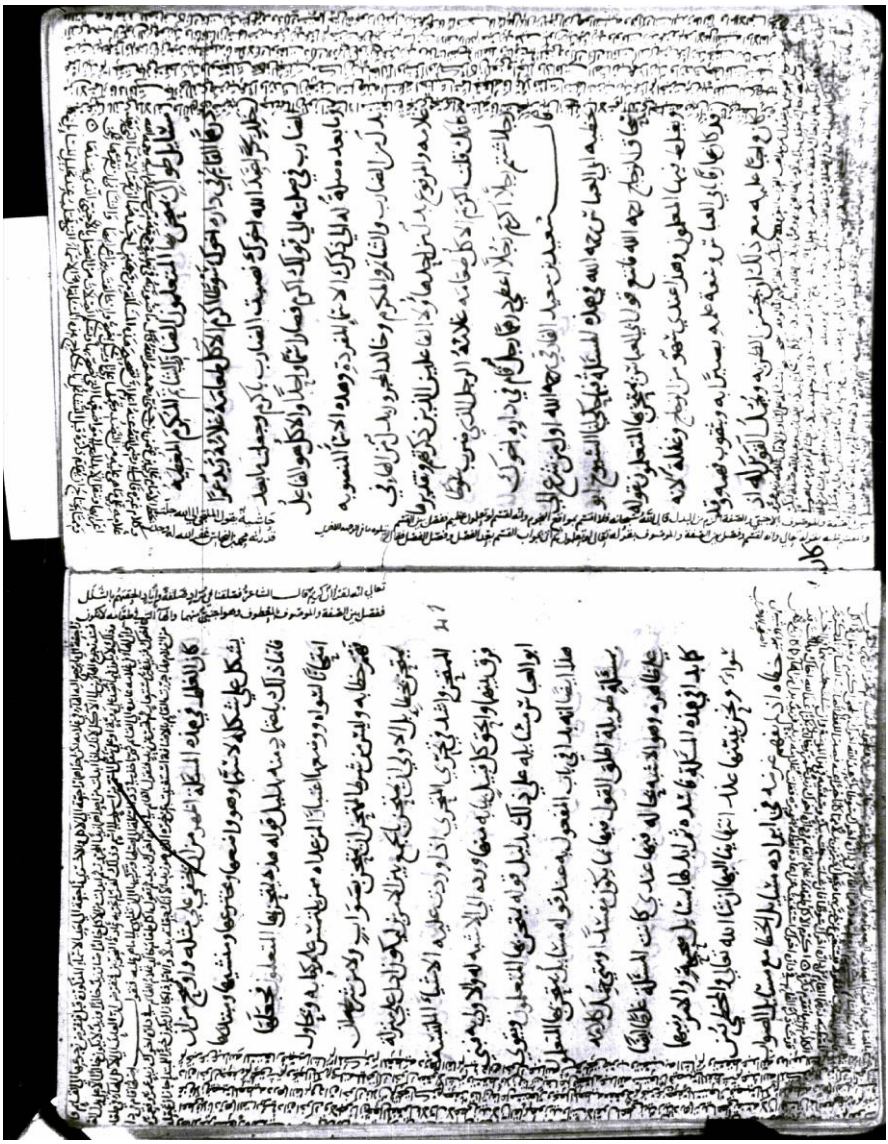

## ثبت المصادر والمراجع


- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: للزِّركلي، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: للأمير الحافظ ابن ماكولا، ط١، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د.ت.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- تاريخ الأدب العربي عصر الدول والإمارات الشام: د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ — ٢٠٠٣م.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: للتنوخي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ -١٩٨١م.
- تاريخ مدينة السلام (بغداد): للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ١٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: لابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- تذكرة النحاة: لأبي حيان، تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

- التذييل والتكميل في كتاب التسهيل: لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ج٣، ١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م.
- تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب: لأبي القاسم سعيد بن سعيد الفارقي، تحقيق: د. سمير أحمد معلوف، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٤١٤هـ — ١٩٩٣م.
- تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب: للفارق، مكتبة الأسكوريال، رقمها (١١١).
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لابن قطلوبغا الحنفي، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، ١٤٣٢هـ — ٢٠١١م.
- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سورة، بتحقق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- الجامع الكبير: للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب، بيروت، ١٩٩٦م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر البغدادي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الخصائص: لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
- ابن الخياط وآراؤه النحوية والصرفية: د. علي بن محمد الشهري، مجلة الإشعاع، العدد الثاني من المجلد السابع، ٢٠٢٠م.
- ديوان الشريف الرضي، شرحه وعلق عليه: د. محمود مصطفى حلاوي، ط١، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت، د.ت.
- سير أعلام النبلاء: للذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١٠هـ — ١٩٨٩م.
- شرح أدب الكاتب: للجواليقي، تحقيق: د. طيبة حمد بودي، ط١، مطبوعات جامعة الكويت، ١٤١٥هـ — ١٩٩٥م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: لابن عقيل، ومعه كتاب: منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، لمحمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث، القاهرة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- العبر في خبر من غبر: للذهبي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م.
- المجازات النبوية: للشريف الرضي، تصحيح: مهدي هوشمند، ط١، دار الحديث، ١٤٢٢هـ.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط٢، دار سزكين للطباعة والنشر، استانبول، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: لابن منظور، تحقيق: روحية النحاس، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- المختصر في تراجم البشر: لأبي الفدا صاحب حماة، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، د.ت.
- المسائل البصريات: لأبي علي الفارسي، تحقيق: د. محمد الشاطر أحمد محمد ط١، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: لابن الدمياطي، تحقيق: د. قيصر أبو فرح، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م.
- مشيخة القزويني: لعمر بن علي القزويني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط١، شركة دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٦هـ — ٢٠٠٥م.
- معجم الأدباء: لياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

- معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: للجواليقي، تحقيق: د. ف. عبد الرحيم، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط٥، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية: لابن عمار المالكي، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء، ١٤٣٥هـ — ٢٠١٤م.
- المقتضب: لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب بيروت.
- نسبة ومنسوب: د. مرزوق بن هياس الزهراني، ط١، مكة المكرمة، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- الوافي بالوفيات: للصفدي، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

***